

## برنامج ماتشابه منه للشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 42 (عبادة القبور)

عبدالعزيز الطريفي

اباها منه فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامج - 00:00:00

ما تشابه منه. ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة باذن الله عز وجل سنطرح اية دارت حولها كذلك الشبهات. وهو سبحانه وتعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. يسعدنا في مطلع هذا اللقاء وفي كل لقاء نرحب - 00:00:40

شيخهم الشيخ عبدالعزيز الطريفي فمرحبا بكم الشيخ عبد العزيز. اهلا وسهلا بك وبالمشاهدين الكرام. الان نبدأ ياشيخ مع اول اه ن نقاط هذه الاية وسبب نزول هذه الاية ووقتها وانتظامها كذلك وفهم السلف آآ لها وانضمامتها مع الآيات الكليات في كتاب الله عز وجل - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه الاية ويا جاءت في قصة اصحاب الكهف بالنسبة لسبب نزولها فان هي حكاية لقصة من القصص من قصص القرآن - 00:01:20

التي حكاه الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام وهي ظلمة من درب الاعجاز. واما تأويلها فالشرف الصالح اخذوا هذا التأويل في قول الله وتعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا وذلك انهم بعد انتهاء قصتهم وحياتهم وارادوا ان يجعلوا لمقامهم الذي هم فيه - 00:01:40

الالطبيعة البشرية فان الانسان معظم او الشيء المعجز يحاول الانسان ان يعتنی به من جهات متعددة منها ما يسمى بجهة التعبد ومنها ما هو من جهة تخليد الذكر ونحو ذلك فهذا للنفوس البشرية فيه اه اتجاهات متنوعة. ولهذا في قوله سبحانه وتعالى 00:02:00

قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي ارادوا بذلك ان يكون هذا نوع من انواع التعبد لله سبحانه وتعالى للاقتران بحالهم كانوا من اهل الدين والصلاح. بخلاف لو انهم كانوا مثلا من اهل النسب او اهل القوة والبطش - 00:02:20

وصيتي وغير ذلك فان النظرة اليهم تختلف وهذا امر معلوم. لهذا النصوص التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشديد بمسألة القبور وكذلك ايضا في التشديد بمسألة اه زيارتها كان التشديد في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلق بذكر الانبياء والصالحين - 00:02:40

يذكر الطالحين ولا يذكر الفاسدين في هذا الامر لماذا؟ لان النفوس لا تتشوف الى تعظيمهم وهذا مدخل الى ابلیس قد اغلقه الشارع الحكيم وهذا ظاهر في كلام لله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الاية هي حكاية لقصة اصحاب الكهف وذلك انه بعد آآ بعد آآ ان اخذهم - 00:03:00

الله سبحانه وتعالى قال الذين غلبو على امرهم. اختلف المفسرون في قوله جل وعلا قال الذين غلبو على امرهم هل هم ال سلطة والرئاسة من اهل المجون والظلم واهل الصفة هذا الذي رجحه كثير من المفسرين بل اكثراهم. ومن ذهب الى هذا امام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن عباس انه قال في قول - 00:03:20

جل وعلا قال الذين غلبوا على امرهم قال عدوهم اي قالوا قالوا لنتخذن عليهم مسجدا ومال الى هذا جماعة من الانمة المتأخرین على سبيل الاستنباط ما ذهب اليه الحافظ ابن رجب عليه رحمة الله قال انه في قول الله سبحانه وتعالى قالوا الذين غلبوا على امرهم اهل الغلبة في الاغلب انهم يكعون من اهل التجبر والذين لا يرغبون - 00:03:40

ان احدا يخالفهم فهم الذين قالوا نتخذن عليهم مسجدا والغلبة في ذلك في الاغلب خاصة في العصور والازمنة المتقدمة انها تكون لاهل الطغيان الجبروت هذا قرار قرینة من القرائن التي تصرف الامر اه الى مسألة ان الذي اختار ذلك ليسوا هم اهل الصلاح وانما هم اهل - 00:04:00

اه السطوة من اهل الظلم والبغى والعدوان والاشراك مع الله عز وجل وغيره. بالنسبة يا شيخ اه الان اه طبعا اه يستدل بعضهم بهذه شرع من قبلنا هو دليل على آآ من ادلة الفقه التي يستدلون بها. فيبيون على ذلك - 00:04:20

مساجد على القبور. نعم. في انتظامها مع مع كليات القرآن. هو بالنسبة اولا لهذه القاعدة التي يذكرها جماعة من العلماء مع ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يتجرع بخلافه. اولا هذه القاعدة هي محل خلاف وقبل الخوض فيها ينبغي ان ينظر الى هذه الاية بالنسبة لكتليات - 00:04:40

كذلك ايضا الى المتشابه من جهة المعنى من كلام الله سبحانه وتعالى. القرآن يشبه بعضه بعضه ويقرره بعضه بعضه ويؤيد بعضه بعضه ولا يكذب بعضه بعضه هذه الاية اذا تيقنا ان الذي قالها في قوله جل وعلا قال الذين غلبوا على امرهم انهم في عموم كلام المفسرين انهم على على نوعين - 00:05:00

الاول ان الذين غلبوا على امرهم هم اهل الظلم والفسق والفجور حينئذ يقال ان لا حاجة الى الاحتياز بها حينئذ واما اذا قلنا ان الذي قالها هم اهل الصلاح والديانة ونحوه - 00:05:20

لذلك فنحن نرجع الى ما طبق عليه العلماء في الجزئية التي قد اقرها بعضهم فمن اقرها منهم قد اتفقوا على ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأتي شرنا بخلافه. ولهذا كان في شريعة كثير من الامم السالفيين شيء من بعض الاحكام قد قد نقلت او نسخت في شريعة محمد صلى الله عليه - 00:05:30

وسلم كمسألة السجود. ولهذا ذكر الله سبحانه وتعالى عن ابوي يوسف عليه السلام قال وخرروا له سجدا. قد جاءنا واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبد الله ابن عباس كما رواه عمرو العوفي عن عبد الله ابن عباس انه قال في قوله جل وعلا وخرروا له سجدا قال تحية وهي خاصة - 00:05:50

يعني بالشريعة بشريعة يوسف عليه السلام. مع ان الذي يقول في ان السجود للاصنام والاوثان من دون الله سبحانه وتعالى سائغ في هذه الامة لا شك بردته وان هذا خرج عن ملة الاسلام والقول بهذا من ابعد ما يكون. اذا قلنا ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأتي شرعننا بخلاف - 00:06:10

تقدمت الادلة المتظاهرة في كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيان هذا الحكم. اذا الاحتياج بمثل هذه القاعدة لا وجہ له. كذلك ايضا في قوله سبحانه - 00:06:30

وتعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا انها في الوجه الاول اذا كان من الظلمة لا حجة فيها واما كانوا من الصالحين لو على افتراض هذا القول ان الذين قالوه - 00:06:40

ان هذا من شريعتهم والله سبحانه وتعالى حکى الله سبحانه وتعالى قصة يوسف مع ابويه حينما يخر له سجلا وقد دلت ادلة في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن اتخاذ المساجد على القبور في نصوص كثيرة. قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:06:50

هذا عن عائشة عليها رضوان الله تعالى وعبدالله ابن عباس قد جاء في الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الله من حديث عائشة عليه رضوان الله تعالى انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه - 00:07:10

وسلم في مرضه الذي مات فيه. وجاء في رواية في مرضه الذي لم يقم منه. لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم اتخذوا

قبور انبائهم مساجد. في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر حياته لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد.  
حينما ذكر النبي صلى الله عليه - 00:07:20

وسلم امر النبوة في وصف ما اتخاذ اليهود والنصارى ما اتخاذ اليهود والنصارى في في البناء على شيء من معظم ذكر وصف الانبياء والمرسلين ولم يذكر شيئاً من الصالحين اي انه اذا انكر ذلك على الانبياء والمرسلين ان تتخذ قبورهم وان تتخذ القبور مساجد فانه في من دونه من باب - 00:07:40

من باب اولى وهذا امر معلوم. وهناك من يثير شبهة في هذا الامر يقول ان ما جاء في كلام الله سبحانه وتعالى من النهي في هذا ان اتخاذ موضع للسجود لا ان تبني المساجد على القبور يقولون هذا على هذا المعنى فعلى هذا ان ما ينتشر في كثير - 00:08:00

بلدان العالم الاسلامي من بناء القبور من بناء المساجد على قبور وقالوا اننا لا نسجد اليها من جهة ان هذا جائز ما دمنا ان نصلی وهذا يجعلونه بسبب التيمم والتبرك ونحو ذلك نقول ان هذا باطل باطل من وجوه الوجه الاول - 00:08:20

ان هذا المحمل في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قيل به مع انه لا يظهر في هذا المعنى في قول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبورهم - 00:08:40

انبيائهم مساجد. هم يقولون ان المراد بالمساجد هي مواضع للسجود. ويحملون على بعض المعاني في هذا ان المراد بالمساجد هي هي الاعضاء السبعة التي يسجد عليها الانسان فيسجد ناحيته ويستكير القبلة. قالوا هذا المراد بهذا المعنى. وهذا هو احد المعاني وهي المعاني المغلظة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد هذا المعنى لان هذا - 00:08:50

معنى في قوله عليه الصلاة والسلام من الامور المسلمة لانه لا علاقة باتخاذ البناء. ويؤكد هذا ويعده الوجه الثاني من وجوه البطلان النبي صلى الله عليه وسلم دل الدليل عنه ان المراد بالبطلان هو البناء بذاته. قد جاء في اه قد جاء في الصحيح من حديث عائشة - 00:09:10

رضوان الله تعالى قالت عليه رضوان الله تعالى كان في في الحبشة كنيسة وكانت ام حبيبة وام سلمة عليهم رضوان الله تعالى من ذهبنا اليها ورأتها فذكرتا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسنها وما وما رأينا من تصاوير - 00:09:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً. اولئك شرار الخلق ولها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المراحل التي يمررون فيها اولها موت الرجل الصالح ثم بعد ذلك يتخذون عليها بالبناء وهي مساجد امام - 00:09:50

المتعلقة بذات البناء فوجد القبر ثم وضع البناء ثم بعد ذلك اتخاذوا التصاوير ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صوروا هذه التصاوير فما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم حكما بقوله عليه الصلاة والسلام اولئك شرار اولئك شرار الخلق مما يدل على ان المراد بذلك هو بناء بناء القبور - 00:10:10

لا على القبر بذاته نعم وليس المرض بذلك هو وضع السجود ولا يقول انه وصلنا في ذلك السجود يا شيخ يدخل في هذا السجود ولا ولا اشكال في ذلك ثمة بنا - 00:10:30

يدخل في هذا السور بل يدخل في هذا ولو لم يكن ثمة قبر مشاهد اذا اراد الانسان مثلاً ان يسجد لشيء معظم ولو كان في بيته وليس في مسجد والقبر ليس لديه - 00:10:40

وبينها وبينهم ما فاز فاذا سجد له كفر بالله سبحانه وتعالى. اذا هذا الامر هو كفر بذاته ولم يكن ثمة قرن مشاهد ولم يكن ثمة بناء مشاهد. ولو لشيء معظم لا حس له في قلبه من دون الله سبحانه وتعالى كفر ولو كان في زناد. فيقال ان هذا الامر لا لا حاجة الى ذكره على سبيل التخصيص - 00:10:50

في مسألة البناء وربطه بالبناء وحدوث ما جاء في حديث عائشة في قصة ام سلمة وما حكت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ويidel ايضا - 00:11:10

على ان النبي عليه الصلاة والسلام بين هذا الامر في اخر حياته حتى لا يتطرق البعض الى مسألة الناس وهو المنسوخ ما جاء في

الصحيح من حديث جنديب عليه رضوان الله تعالى قال - 20:11:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلیت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه قبل ان يموت بخمس. يقول ان من كان قبل اذا مات فيهم الرجل الصالح اتخذوا على قبره مسجدا. ولهذا في النبي صلى الله عليه وسلم حينما بين هذا الحكم جند عبد الله وكذلك ابضا - 00:11:30

الشريعة هو الأحكام الفقهية - 00:11:50

الحال والحرام ممكناً أن تنسخ من التشديد إلى التخفيف من الاباحة إلى الوجوب من من الوجوب إلى التيسير على الأمة وهذا يختلف بحسب النص الوردي وبحسب المسألة التي نزل فيها الحكم الشرعي. اه تاریخ هذه الشبهة يا شیخ هل هي بدأت مع طواف -

معينة هل هي بدأت يعني بالقرون الاولى أم هي متأخرة؟ اولا اذا اردنا ان نربط هذا المعنى في كلام الله سبحانه وتعالى في قوله جل وعلا قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. لا اعلم احدا اطلاقا من القرون المفضلة استدل بهذا المعنى - 00:12:30  
على مسألة جواز البناء على القبور واتخاذها وانهم يحملون على هذا المحمل على انها قصة وحكاية للام السابقة كما جاء في يوسف وابويه عليهما السلام. وهذا في هذا المعنى في يدل على ان هذا المعنى هو معنى حادث يتثبت به - 00:12:50  
كثير من عباد القبور الذين يطوفون على القبور وكذلك يسجدون عندها كذلك ايضا ربما استفادوا من ذلك دنيا كثير من الذين الذين ايعدنون بناء الاضرحة والقباب ونحو ذلك لهم في ذلك مصالح دنيوية للاسف الشديد. اما دول تستفيد من ذلك سياحة ونحو ذلك واما - 00:13:10

ان يكون اشخاص وسدة قاموا على ذلك فيستدرؤن اموال الجهل في هذا الامر فيصورون لانفسهم اه امورا عظيمة يدخلون فيها في دين الله سبحانه وتعالى على فور الذين باعوا الدين واشتروه باعوه بثمن بخس دراهم معدودة للاسف الشديد وهذا هو عين عين الضلال بالانحراف عن دين الله - 00:13:30 -

الصحابية ولا من التابعين ولا من اتباعهم. من تكلم على هذه - 00:13:50

الاباحية او تطرق اليها بنوع من انواع التزويف او التجويز. اه اما ما يستدل به البعض من قصة ابى بصير انه بنى على مسجد وهو من الصحابة عليهم رضوان الله تعالى اولا ليعلم ان هذه الرواية التي تحكى عن في قصة ابى بصير عليه رضوان الله تعالى هذه قصة منكرا - 00:14:10

البخاري من حديث عبد الرزاق عن معاذ بن الزهري - 00:14:30  
لا تثبت عنه عليه رضوان الله. قد اخرج البخاري عليه رحمة الله هذه القصة من حديث عبد الرزاق في كتابه الصحيح اخرجه

عن عروة عن النسوة ومروان ابن حكم عليهما رحمة الله فذكر هذه القصة ولم يذكر البناء على على مسجد أبي بصير. أولاً قصة أبي بصير عليه رضوان الله تعالى وكذلك قصة أبي جندل وكان النبي صلى الله عليه وسلم حينما وضع الصلح في الحديبية مع كفار قريش ان من امن من المؤمن منهم - 00:14:40

من كفار قريش ولحقوا به حتى أصبحوا ثلاثة مئة فاخذوا يقطعون في في غير قريش فإذا سمعوا احدا من رواحهم او من او من

اہ من تجارتہم یذہبوا الی الشام اقتطعوا الطريق حتی ارسلوا الی النبي صلی اللہ علیہ وسلم فسأله اللہ والرحم. یعنی ان انک تأمر

ہؤلاء - 00:15:20

ولیلحقوا بک ای قد اذنا واسقطنا ذلک الشرط فكتب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی ابی بصور علیہ رضوان اللہ تعالیٰ قد جاء فی الروایة التي یحکونها ان توفي ابو بصیر وهو یقرأ وکان مريضا فتوفي وهو بیده کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما توفي ابو جندل قال ابو جنبل علیہ رحمة اللہ هو ان - 00:15:40

قال قال بنوا علی علیہ او علیہ مسجدا هذه الروایة قد هي لا تصح بل هي من کرة یذكرها یذكرها ابن اسحاق وغیره من حدیث موسی ابن عقبة فی سیرہ عن عن الزہری ولم یسمع منه وکذلك تارة یرسلها الى ابو بصیر وابی جندل وبینهم وبینهم ما فاوز ولا یثبت - 00:16:00

والخبر فی الصحيح فی صحيح البخاری وما ذلک لم یخرج هذه اللفظة وهي انه بنوا علی مسجد او علی قبره مسجدا مع ان هذه الزيادة قد جاءت من غير هذا الواجب - 00:16:20

فانه قد رواه محمد بن اسحاق وما امر عن الزہری عن عروة اہ عن المسورة بن مخرمة وکذلك مروان بن الحكم فلم یذکروا ايضا هذه الزيادة وهذه الزيادة فهو لم یدرك اہ اہ احدا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذین فی هذه القصة والحكایة مما یدل علی ارسالها - 00:16:30

کذلك ايضا انه قد جاء فی بعض الروایات فی روایة اخیر انہ بنوا بجوار قبره مسجدا لا علی قبره روایة اخیر وعلی کل هذا الروایة او علی هي لا تصح من جهة الاسناد ونحن امة اسناد. ومن العجب ان یستدل بامثال هذه الروایات التي لا تصح من جهة الاسناد والاحادیث المتظافرة عن - 00:16:50

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصحيحین وغیرهما من حدیث عائشة وحدیث عبد اللہ ابن عباس وحدیث ام سلمة وحدیث کذلك جنبد وحدیث ایضا ابن مسعود وغیرهم من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ - 00:17:10

تمام؟ فی تحريم اتخاذ المساجد علی القبور او البناء علیها بالادلة الصریحة الواضحة. والله جل وعلا قد جعل المساجد له خالصة وحذر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اخر حیاته مما لا مجال للخوض فی مسألة التیسیر ومسألة النسخ ثم یستدل بامثال هذه الروایات فی کتب السیر والمغازی - 00:17:20

یسمی ایضا معضلة لمسألة عظیمة تتعلق بالتوحید والعقائد لا شک ان هذا لا شک ان انه من الجهل وکذلك ایضا من عدم بی نصوص الشریعة المتظافرة. وقبر النبي صلی اللہ علیہ وسلم. قبر النبي صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد. اولا قبر النبي صلی اللہ علیہ وسلم اذا اردنا ان نتكلم علی مسألة - 00:17:40

فی قبر النبي صلی اللہ علیہ وسلم لنعلم ان النبي علیہ الصلاة والسلام نھی عن اتخاذ القبور مساجد وهذا ونهی ان یبني علی القبر مساجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان مسجده - 00:18:00

وکانت حجرة عائشة علیها رضوان اللہ تعالیٰ. وکان النبي صلی اللہ علیہ وسلم دفن فی حجرة عائشة ولم یدفن النبي علیہ الصلاة والسلام فی المسجد. مع ان کان ان یدفن فی مسجده علیہ - 00:18:10

الصلوة والسلام. فدفن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مسجده وقد جاء فی ذلك خبر یروی فی هذا کما جاء فی خبر ابی بکر ان الانبیاء یدفنون حیث یق卜ضون - 00:18:20

کلم فیه غیر واحد من العلماء وعلی کل فان النبي علیہ الصلاة والسلام دفن فی الموضع الذي قبض فیه فی حجرة عائشة اذا دفن فی ماذ؟ فی حجرة عائشة ولم یدفن ولم - 00:18:30

یدفن فی مسجده علیہ الصلاة والسلام فلدينا دارا هي عورة عائشة ولدينا مسجد النبي علیہ الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك لما احتج الى توسيعة لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجتهد بعض الخلفاء بنی امیة فادخلوہ من جهة حجرة عائشة علیها رضوان اللہ تعالیٰ والا - 00:18:40

فكان في زمان عائشة عليه رضوان الله تعالى باق في حجرتها وكانت عليه رضوان الله تعالى في موضعها فدفن أبو بكر ثم دفن عمر لم يك: مشرفًا ولم يك: ياردا - 00:19:00

ولهذا قد جاء في خبر القاسم انه جاء الى عائشة عليها رضوان الله تعالى فقال اريني قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكشفت لي الستر عن ثلاثة لا ناطئة ولا مشرفة يعني ليست مرتفعة وليس مستوية في الارض وعليها العاصفة الحمراء يعني انها بالحصبة الحمراء وهذا يدل على ان رسول الله صلى - 00:19:10

صلى الله عليه وسلم على هذا النحو - 00:19:30

ثم ليعلم ان عادة العرب في الجاهلية وعادتهم ايضا في صدر اه الاسلام انهم لم يكونوا يستوحشون من القبور كاستلحاش المتأخرین كانوا يدفنون في اغنية المنازل. ولهذا قد قال الشاعر لكل اناس مقبر بفنائهم فهم ينقصون والقبور والقبور تزيد. فلم يكون مثلا يجعلون القبور في مواضع - 00:19:50

هي بعيدة جداً من مواضع المشاهدة ثم بعد ذلك يذهبون إليها أو مثلاً يكون لديهم خوف منها ونحو ذلك فكانوا يأنسون بها كما يأنس كما بسائل المباني من دور المدن أو القرى أو الهجر ونحو ذلك. فلهذا كان بعض العرب ربما يدفن في بستانه أو يدفن مثلاً

في فناء داره ونحو ذلك فرسول الله صلى الله عليه وسلم دفن لمصور ربما شرعي وقد جاء في هذا خبر كما تقدم الاشارة اليه في حجرة عائشة عليها الله تعالى وما يستدل به البعض من المتأخرین من اه من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول ان قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم یدفن - 00:20:30

في المسجد مع الامكان ان يدفن في المسجد ولو قيل ان هذا من السنة فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلفاء الراشدين وزواجه اولى من يحظى بها بامثال هذا العمل ان يكون - 00:20:50

قبره وهو اشرف وسيد الانبياء والمرسلين ومسجده افضل المساجد بعد المسجد الحرام فان اجتمع بهذه اعظم فضيلة مع ذلك دفن في حجرة عائشة عليه رضوان الله تعالى ولم يوضع في ولم يوضع في المسجد ثم ايضا انه من جهة العمل لم يتوجه احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من التابعين الى - 00:21:00

عليه الصلاة والسلام وهو يعني قبره بينهم ويمكن ان يصل اليه بخلاف الازمنة المتأخرة المتوجه كيف ياشيخ يعني؟  
ففي الصلاة يعني اقصد لم يتوجه اليه في الصلاة ولم يتوجه اليه بطلب اه سؤال باستمطار مع وجود الفاقه وال الحاجة والضعف

النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته لم يثبت عنها من خبر ولا عن احد من ازواجه عليه الصلاة والسلام ان انهن سائلن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

وفي قبره بل حصل من الشدة وحصل من قتال المرتدين من اللعب والشدائـد بل كانوا يتوجهون الى الله سبحانه وتعالـى ولم يثبت عن احد منهم في براء عامة نزلت بالامة او خاصة نزلت باحدهـم انه توجه الى قبر رسول الله صـلى الله عليه وسلم فـما بال كثير من الناس يتوجهون الى الاضـرة والمـزارـات بطلب - 00:21:50

الذنوب وكذلك كشف الكربات وال حاجات ونحو ذلك. وأما من يقول أن القبر في حاله في زمانه في بعض الراسدة أنه وجد في في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول أنه هذا اجتهاد ممن جاء بعده. وهذا يتعلق به يتعلق به امران. الامر الاول مسألة -

00:22:10

الى به بالعبادة وهذا امر مفروغ منه انه لا يتوجه لاحد الا لله سبحانه وتعالى. بصرف اي نوع من انواع العبادة. اما ذات الفعل فيتحمل من فعل من فعل ذلك وحكم الله سبحانه وتعالى وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باقى لا يغيره احد لا يغيره اجتهاد عالم او

اجتهاد سلطان في هذا الامر - 00:22:30

وحكم الله سبحانه وتعالى ما فيه ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح مما تقدم في حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لامي حبيبة - 00:22:50

فام سلمة قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا اولئك الشرار اولئك شرار الخلق وربما من فعل هذا قد اتخذ مسوغا ولا يسوغ له هذا الامر لكنه يقال ربما انه اتخذ مصورا انه قال لن يبني هذا البناء على القبر وانما هو توسيعة لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

والتراب وربما اجتهد لان منبر النبي عليه الصلاة والسلام لا يحرك وذلك انه جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيته ومنبر روضة من رياض الجنة فاذا تمت التوسيعة - 00:23:20

من جهة ولم توصى من جهة اخرى اصبح الامام من جهة الصفة من جهة حجرة عائشة عليها رضوان الله تعالى صفا يسيرا واما من جهة من قبل فهو ممتد طويلا - 00:23:30

وهذا فيه من المشقة والكلفة مما لا يكون المسجد على على نمط متساوي وهذا وان كان فيه اجتهاد اه لا يصوغ في هذا الامر ولكن يقال ان هذا لا من حكم الله سبحانه وتعالى وامرها وامرها شيء. وما بقي من اجتهاد في هذا الامر باجتهاد من جهة التوسيعة من حجرة عائشة عليها رضوان الله تعالى فهو اجتهاد - 00:23:40

اجتهاد له ان اصاب فله اجر واحده الا ان الظاهر والمعتقد في هذا الامر ان الاولى في ذلك الا يكون الحجرة في داخل المسجد من جميع جهاته بحكم الانسان يتمكن مثلا من الطواف ويتمكن من التوجه اليها ونحو ذلك ولهم - 00:24:00  
ممدوحة في هذا الامر والامر في ذلك على السعة ما لم يتوجه فيه الى هذا القبر او الى غيره بشيء من انواع العبادة المختصة بالله سبحانه وتعالى ما لا ينazuه في ذلك في حقه احد. شكرنا لك ياشيخ عبد العزيز ايها الاخوة والاخوات وصلنا واياكم الى نهاية هذه الحلقة نلتقي - 00:24:20

وفي حلقات قادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:40